

التفكير المنطقي وأهميته

الدرس
الخامس

تمهيد

هناك خصائص تميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ولا شك أن في أن الإنسان يمتاز بملّكة النطق والتفكير، فالإنسان يعرف بأنه مخلوق ناطق أي مخلوق مفكّر. وليس مقصوداً بالنطق مجرد خروج الألفاظ من فم المتحدث، وإنما معناه إدراك وفهم المعاني الكلية المجردة مثل الحق والصدق والعدالة والإنصاف والحب. والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات، بل حتى الإنسان الأول لم يكن كل تفكيره بسيطاً ومحدوداً، فلقد توقع الإنسان الأول صوت الرعد عندما شاهد البرق، وتوقع هطول الأمطار حين شاهد السحب الكثيفة. الاختلاف الجوهرى بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أن الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتفرقة بين الصدق والكذب، والاستدلال على النتائج من مجموعة من المقدمات.

الأهداف

1. أتعرف على التفكير المنطقي.
2. أحدد خصائص التفكير المنطقي.
3. أستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

اقرأ

التفكير المنطقي هو التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نتبين الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء. إنه التفكير الذي نمارسه عندما نحاول معرفة نتائج ما قد نقوم به من أعمال. ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج. إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظرك أو نقيضها. إن التفكير المنطقي يقوم على الأدلة، وهذا النوع من التفكير يساعدنا على الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسالها، أو المشكلات التي نحاول أن نجد لها حلاً. يؤدي التفكير المنطقي إلى جعل الحياة أسهل مما هي عليه. إنه يقضي على الكثير من النشاط العقلي عديم القيمة عندما تجد عقلك يسير في حلقة مفرغة دون أن تصل إلى نتيجة. ماذا نفعل إزاء القرارات الضخمة التي يجب أن نتخذها، أو الأسئلة الهامة التي ينبغي لك أن تجيب عنها، والتي تتعلق بالمستقبل؟ إن التفكير الواضح يساعدك كثيراً على هذا الأمر أيضاً. إذا عرفت كيف تفكر تفكيراً منطقياً، فإنك تستطيع أن تضع خططاً أفضل لتحقيق الأهداف.

المصدر، الطريق إلى التفكير المنطقي، وليم شانر، ترجمة عطية محمود و عبد العزيز القوصي، ٩٦١ (٢٠٠٧) (مكتبة)

أفهم وأحلل

القيمة العملية للتفكير المنطقي هي تنمية ملكة تقويم الأفكار وبناء ووزن البراهين، والحكم عليها بالكمال أو النقص، بالصحة أو الخطأ كما تظهر في أقوال الناس أو أفعالهم أو كتبهم أو مقالاتهم العلمية أو الأدبية يثهم اليومي.

١. انطلاقاً من النص والعبارات التالية، أستخلص مع مجموعتي تعريفاً للتفكير المنطقي.

تنظيم الأفكار وترابطها - معنى واضح - نتيجة مرتبطة بالحجة - معقولية الحجّة - اعتماد على الأدلة - أفضل إجابة عن السؤال - أفضل حل للمشكلات

معرفة الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء - معرفة نتائج ما نقوم به من أعمال - يقوم على الأدلة - الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسالها

٢. أناقش مع مجموعتي أهمية التفكير المنطقي وجوانب الحاجة إليه، وأدوّن ما توصلنا إليه.

طالما أن السمة التي تميز الإنسان عن غيره من الحيوانات هي التفكير الاستدلالي المنظم فإن ذلك يبرهن على أهمية المنطق لأنه العلم الذي يدرس الحجج من حيث الأحكام والقوة والضعف، كما أنه يدرس أخطاء التفكير وكيفية تجنب الوقوع فيها

الجلول اون لاين
hulul.online

إضاءة

المفكر المنطقي دائماً يطرح الأسئلة التالية بشكل مستمر ومتكرر:

- ما مدى معقولية الفكرة أو الرأي؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟
- هل العلاقة بين المقدمات والنتيجة واضحة وغير غامضة؟
- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟
- هل يوجد خلل في الاستدلال؟



غالباً ما يدفعنا الركون إلى العاطفة إلى الفعل المتسرع؛ غير أن الاعتماد على العقل يجعل قراراتنا أكثر دقة وفعالية ويجعلنا نحيّد العاطفة قدر الإمكان في مسائل اتّخاذ القرارات وتحليل الأمور والقضايا. يحدث هذا الأمر في أثناء الحديث على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدل مع العائلة والأصدقاء، وحتى عند التعامل مع أهلنا وأقاربنا، لكن العواطف لا تستند غالباً إلى العقل، بل تستند إلى التجارب الشخصية والمعرفة الذاتية لكل فرد، أما التفكير المنطقي فيستند إلى قواعد موضوعية لا تتغير بتغير الأشخاص أو المواقف.

٣. هل توافق على النص السابق؟ مع ذكر السبب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

مراحل التفكير المنطقي:

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتّخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتّخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير ومدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل، أو القرار المناسب، وتقييمه للتأكد من صلاحيته.



إضاءة



خصائص التفكير المنطقي:

- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد فحصها، وبين المعلومات والخبرات السابقة في الذاكرة.
- تفكير منهجي محدد الأدوات، واضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض.
- يعتمد على عدد من العمليات العقلية المتصلة لتحقيق الأهداف مثل المقارنة، التصنيف، التنظيم، التعميم، التحليل، التركيب، الاستدلال الاستقرائي أو الاستنباطي.

المصدر: تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند القائد الصغير،
سلسلة المستقبل، الطبعة الأولى، عبد العظيم محمد، ٢٠١٥

أُتدَرَّب



١. يروى أن أربعة أشقاء يعيشون في البادية هم مُضر وربيعة وأنمار وإياد، قابلوا أعرابياً في الصحراء فسألهم عن بعير ضاع منه، فسأله مُضر: أهو أعور؟ (أي بعين واحدة). قال الأعرابي: نعم، وسأله ربيعة: أهو أزور؟ (أي إن إحدى أقدامه بها مرض تجعله يسير بطريقة مُهترئة)، قال الأعرابي: نعم هو أزور، وسأله أنمار: أهو أبتَر؟ (أي ليس له ذيل)، قال: نعم، وفي النهاية سأله إياد: أهو شرود؟ (أي لا يستقر على مكان واحد أبداً)، قال: نعم، أين هو؟ فقالوا جميعاً في صوت واحد: والله ما رأيناها!! فتعجب الرجل وقال: كيف، وقد عددت صفاته القريدة؟ فقال مُضر: رأيت المترعى وقد مر به بعير يأكل من جانب واحد فقط فقلت مرّ من هنا بعير أعور، وقال ربيعة: رأيت آثار أقدام بعير بها قدم غير سليمة الأثر فعرفت أن بعيراً أزور أعرج القدم مرّ من هنا، وقال أنمار: رأيت بعره مجتمعاً في مكان واحد لا متفرقا فعرفت أنه أبتَر ليس له ذيل، وقال إياد: عرفت من رويتي للكلا أن بعيراً مرّ من هنا يأكل من منطقة ثم فجأة يتركها إلى غيرها، فاستنتجت أنه شرود!

المصدر: تاريخ الخميس في أحوال أنفُس النفيس، قصة الأفعى الجرهمي، ص ١٤٨، حسين الديار، ١٩٧٣م

أ. ضع مع مجموعتك عنواناً مناسباً للقصة السابقة.

.....
.....
.....

ب. برهن من القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي مهم في الحياة اليومية.

من الواضح أن الناس يفكرون بصورة منطقية في كثير من الحالات، كما أن العرب القدماء كانوا يتميزون بالفراسة وقوة الحجة

ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثر إحكاماً؟ ولماذا؟

.....
.....
.....

د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟

.....
.....
.....

٣.

أحمد أكبر سنّاً من عليّ
 محمد أكبر سنّاً من أحمد
 عليّ أكبر سنّاً من محمد

أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أو كاذبة؟

محمد أكبر عمراً من أحمد

أفكر وتدبر



١. مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأجزاء وربط بعضها ببعض، أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

● في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد و منصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقل راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتباً أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. اذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة.

فهد: قائد الطائرة، سعود: مساعد القائد، منصور: المهندس الجوي

● اشترت ديكاً جميل الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟

الديك لا يبيض

● في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما هو ترتيبك في المسابقة؟

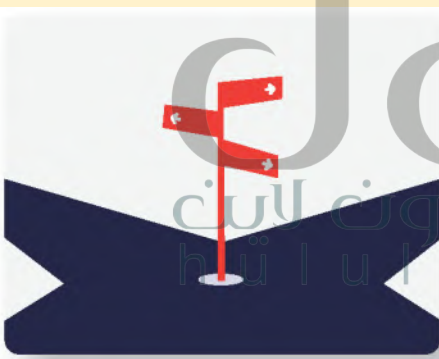
ترتيبي سيكون الثاني بدلاً منه

- إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول ثلاث تفاحات متساوية في الحجم في دقيقة واحدة، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول ١٠٠ تفاحة بنفس الحجم؟

دقيقة واحدة

- أراد فلّاح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخضراوات أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحداً من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معاً، فسوف يفترس الكلب الخروف، ولو ترك الخروف والخضراوات فسوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ الثلاثة إلى الضفة الأخرى؟

يأخذ الخروف في البداية ويترك الكلب مع الخضراوات لأنه لا يأكلها، ثم يعود ليأخذ الكلب، ويتركه في الضفة الأخرى ولكنه يعود معه بالخروف في القارب، ثم يترك الخروف ويأخذ معه الخضراوات إلى الضفة الأخرى ويتركها مع الكلب، ثم يعود في النهاية ليأخذ الخروف



- تخيل أنك تسير في طريق مؤدية إلى مدينتين؛ الأولى كلٌّ من فيها يكذب دائماً ولا يقول الصدق أبداً، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائماً. عند مفترق الطرق وجدت شخصاً واقفاً ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالاً واحداً يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟

تسأله: أين الطريق إلى بلدك؟ لو كان صادقاً يشير إلى طريق بلد الصادقين ولو كان كاذباً فلن يشير إلى بلده هو وإنما يشير إلى طريق بلد الصادقين





- تخيل أنك في مأزق ولكي تخرج منه ليس أمامك إلا أن تهرب من خلال أحد ثلاثة أبواب، أخبروك أن الباب الأول تشتعل خلفه نيران هائلة، والثاني يقف خلفه مجرم قاتل يحمل مسدسًا، والثالث يوجد خلفه أسد مفترس سبق أن قتل الكثيرين، وأنه لم يتناول أي طعام أو شراب منذ عامين. ما هو أفضل باب تخرج منه سالمًا؟

الباب الذي خلفه أسد لأنه من المستحيل أن يبقى أي حيوان حياً لمدة عامين دون طعام أو شراب

أُتدَرَّبُ وأتضاعل مع عائلتي

مستعيناً بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض، أحاول مع عائلتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عامل في محل جزارة يبلغ طوله متراً وقماتين سم، ويرتدي حذاءً مقاسه ٩، وعمره ٢٢ عاماً، فماذا يزن؟

يُزن اللحم للزبائن



٢. خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل. نورة كانت تقرأ، وحمور كانت تنظف الغرفة، وعلياء كانت تطهو الطعام، وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان يفعل الشقيق الخامس؟

الشقيق الخامس كان يلعب تنس طاولة مع شقيقه

٣. ثلاثة أشخاص (بدون ترتيب هم صالح و خالد و ناصر) ، أحدهم جندي يقول الصدق دائماً، ومن بينهم لص محتال يكذب دائماً، وفيهم أيضاً مهرج أحياناً يصدق وأحياناً يكذب. قال صالح: إن ناصر هو اللص المحتال، وقال خالد: إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر: أنا المهرج. من فيهم الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟

صالح: الجندي الصادق

خالد: المهرج

ناصر: اللص الكاذب

أدرّب وأقيم مكتسباتي



١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

٢. ما أهم فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

٣. ما السؤال الذي بقي عالماً في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

٤. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟



٥. ما أهم ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من معرفة مراحل التفكير المنطقي في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

